[60] فقال الحسين عليه السلام: فإن أخطأه ذلك ؟ فقال الاعرابي: فصاعقة تنزل من السماء وتحرقه فإنه أهل لذلك، فضحك الحسين عليه السلام ورمى بصرة إليه فيها ألف دينار وأعطاه " خاتما وفيه فص قيمته مائتا درهم " 1، وقال: يا أعرابي أعط الذهب إلى غرمائك، و اصرف الخاتم في نفقتك، فأخذ [ه] الاعرابي وقال: " ا أعلم حيث يجعل رسالته "، الآية 2.

2 - في بعض مؤلفات أصحابنا: عن أبي سلمة قال: حججت مع عمر بن الخطاب، فلما صرنا بالابطح فإذا بأعرابي قد أقبل علينا فقال: يا أمير المؤمنين إني خرجت وأنا حاج محرم فأصبت بيض النعام، فاجتنيت وشربت 3 وأكلت فما يجب علي ؟ قال: ما يحضرني في ذلك شئ، فاجلس لعل ا يفرج عنك ببعض أصحاب محمد صلى ا عليه وآله، فإذا أمير المؤمنين عليه السلام قد أقبل والحسين عليه السلام يتلوه. فقال عمر: يا أعرابي هذا علي بن أبي طالب عليه السلام فدونك ومسألتك، فقام الاعرابي وسأله، فقال علي عليه السلام: يا أعرابي سل هذا الغلام عندك - يعني الحسين - فقال الاعرابي: إنما يحيلني كل واحد منكم على الآخر ! فأشار الناس إليه ويحك هذا ابن رسول ا صلى ا عليه وآله فاسأله، فقال الاعرابي: يا بن رسول ا إني خرجت من بيتي حاجا (محرما) وقص عليه القصة. فقال له الحسين عليه السلام: ألك إبل ؟ قال: نعم، قال: خذ بعدد البيض الذي أصبت نوقا فاضربها بالفحولة فما فصلت فاهدها إلى بيت ا الحرام، قال عمر: يا حسين النوق يزلقن، فقال الحسين عليه السلام: يا عمر إن البيض يمرقن، فقال: صدقت وبررت فقام علي عليه السلام وضمه إلى صدره وقال: " ذرية بعضها من بعض وا سميع عليم ". 4 3 - كشف الغمة: ودعاه عبد ا بن الزبير وأصحابه فأكلوا، ولم يأكل الحسين عليه السلام فقيل له: ألا تأكل ؟ قال: إني صائم ولكن تحفة الصائم، قيل: وما هي ؟

_____ 1 - خاتم فضة تبلغ قيمته أربعين دينارا / خ ل، وفي المصدر والبحار: خاتمه وفيه..... 2 - ص 160 والبحار 44 / 196 ح 11 - الانعام: 124. 3 - في البحار: شويت. 4 - البحار: 44 / 197 ح 12، وراجع نظيرها في أخيه الحسن عليه السلام في البحار: 43 / 354 ح 32 نقلا عن مناقب ابن شهر آشوب 3 / 176 - آل عمران: 34. _____